

عاشها الإسلام منذ أهلّ وبرزغ ..
ولن تجد "مسلمًا" واحدًا ، فيما سيأتي من قرون ،
وأزمنة ، وأجيال ، يكفر برسول واحد من المرسلين السابقين ،
أو يكفر بكتاب مُنزل واحد من الكتب السماوية التي بقيت
بلا تزويد أو تحريف .. مادام قد آمن بالله ربًا ، وبالإسلام
دينًا ، وبمحمد ﷺ رسولاً ..

وحين أسأل عن أعظم خصائص الإسلام ، أجيب : إنها
"عالميته" !!

فهو "عالمي" النزعة ، والاتجاه ، والمنهج ..
شهد له بذلك ربه ومُنزله حين نادى رسوله :

﴿ وما أرسلناك إلا رحمة
للعالمين ﴾ .

وحين حمّله مسؤولية شمول الدعوة ، وعالميّة البلاغ ،
قال :

﴿ قل : يا أيها الناس ،
إني رسول الله اليكم جميعًا ﴾

سورة الأعراف - الآية ١٥٨

وبينما قال ربنا سبحانه عن الرسل السابقين :